

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : والذي في أنساب أبي عبيدٍ أن عُمَيْرًا هذا أسير يوم بدرٍ ثم أسلمَ وابنه وهبُ بنُ عُمَيْرٍ الذي كان ضمنَ لصفوان بن أُمَيَّةَ أن يقتلَ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ثم أسلمَ ، وعُيَيْدَةُ بنُ حصن بن حذيفة بن بدرٍ الفزاريُّ شهيد حُنَيْنًا والطائفَ وكان أحمقَ مُطاعاً دخلَ على النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم بغَيْرِ إِذْنٍ وأساء الأَدبَ فصبرَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم على جفوتيه وأعرابيَّته وقد ارتدَّ وآمنَ بطُلَيْحَةَ ثم أسيرَ فَمَنَّ عليه الصَّديقُ ثم لم يزلْ مُطَهِّراً للإسلامِ وكان يتبعه عَشْرَةُ آلافٍ قَتَلَاتٍ وكان من الجرارة واسمُه حذيفةٌ ولقبه عُيَيْدَةُ لشتت عيْنه وسأني في (عين) ، وقَيْسُ بنُ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ هكذا في العُبابِ والمُصَنَّفُ قَلَدَهُ وهو غَلَطٌ لأنَّ قَيْسًا هو جدُّ حُنَيْسِ ابنِ حُذَافَةَ الصَّحَابِيِّ ولم يذكُرْهُ أَحَدٌ في الصَّحابةِ إِلَّا زَمَّ الصَّحْبَةَ لحَفِيدِهِ المذكورِ وحُذَافَةُ أبو حُنَيْسٍ لا رُؤْيَاً له على الصَّحِيحِ فتأَمَّلْ .

وقَيْسُ بنُ مَخْرَمَةَ بنِ الْمُطَّلِبِ ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْمُطَّلِبِيُّ وُلِدَ عامَ الفيلِ وكان شريفاً ، ومالكُ بنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ أبو عليٍّ رئيسُ المُشْرِكِينَ يومَ حُنَيْنٍ ثم أسلمَ .

ومَخْرَمَةُ بنُ زَوْفَلِ بنِ أَهْيَبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ زُهْرَةَ الزُّهْرِيُّ .

ومُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرَ ابنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ الْأَمْوِيَّ .

والمُغِيرَةُ بنُ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كُنْيَتُهُ أَبُو سُفْيَانَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ هكذا سمَّاه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ وابنُ الكلبيِّ وإبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ ووهبُ بنُ عَبْدِ الْبَرِّ فقال : هو أخُو أُمَيِّ سُفْيَانَ .

قلتُ : وولده جعفرُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ شاعرٌ وكان المُغِيرَةُ هذا ابنَ عَمِّ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم وأخاهُ من الرِّضَاعَةِ تُوُفِّيَ سنةَ عشرين .

والنُّضَيْرُ بنُ الْحَارِثِ بنِ عَلَاقَمَةَ ابنِ كَلَادَةَ الْعَبْدَرِيِّ قيل : كان من المُهاجرين وقيل : من مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ قال ابنُ سَعْدٍ : أُعْطِيَ من غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مائةً من الإبلِ اسْتُشْهِدَ بِالْيَرْمُوكِ . هذا هو الصَّحِيحُ وقد

رُوي عن ابنِ إسحاق أنَّ الذي شهَّدَ حُذَيْفُنا وأُعطِي مائةً من الإبلِ هو
الذَّصْرُ بنُ الحارِثِ وهكذا أُخْرِجَ ابنُ مَندَه وأبو نُعَيمٍ أيضاً وهو وهَمُ
فَاحِشٍ فَإِنَّ الذَّصْرَ هذا قُتِلَ بعدَ ما أُسِرَ يومَ بَدْرٍ قَتَلَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ
اِلهُ عَنده بِأَمْرِ رسولِ اِلهِ صَلَّى اِلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتَأَمَّلْ .
وهشامُ بنُ عَمْرٍو بنِ ربيعة بنِ الحارِثِ العَمامِرِيُّ أَحدُ المُؤَلِّفَةِ
قُلوبُهُم بِدُونِ مائةٍ من الإبلِ وكان أَحدَ مَنْ قامَ فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ وله
في ذلك أَثرٌ عَظِيمٌ رَضِيَ اِلهُ تَعَالَى عَنْهُم أَجْمَعِينَ .
وقد فَاتَهُ : طَلَيْقُ بنُ سُفْيَانَ أَبو حَكِيمٍ المذكور فقد ذَكَرَهُمَ ابنُ
فَهْدٍ والذَّهَبِيُّ فِي المُؤَلِّفَةِ قُلوبُهُم وكذا هشامُ بنُ الوليدِ بنِ
المُغيرةِ المَخْزُومِيِّ أَخو خالدِ بنِ الوليدِ هكذا ذَكَرَهُ بعضُهُم ولكن نُظِرَ
فيه .

وقد قَالَ بعضُ أَهْلِ العلمِ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اِلهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَلَّفَ فِي
وَقْتِ بعضِ سَادَةِ الكُفَّارِ فلمَّا دَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اِلهِ أَفْوَاجاً وَطَهَرَ
أَهْلُ دِينِ اِلهِ عَلى جَمِيعِ أَهْلِ المِلَلِ أَغْنَى اِلهُ تَعَالَى - وَلَهُ الحَمْدُ -
عَنْ أَنْ يُتَأَلَّفَ كَافِرُ اليَوْمِ بِمَالٍ يُعْطَى لِطُهورِ أَهْلِ دِينِهِ عَلى جَمِيعِ
الكُفَّارِ والحمدُ لِلَّهِ رَبِّ العالمين